فعالية منهج مقترح قائم على تكامل أنشطة الإعلام التربوي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي*

إعداد

أ.د / حنان عبد الحليم رزق
أستاذ أصول التربية
ووكيل لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

أ.د / هناء عبده عباس
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

أ م د/ أنوار علي المصري
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

أ/ محمد أحمد إبراهيم محمد صقر
باحث دكتوراه
بقسم المناهج وطرق التدريس

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٤٤) ـ أكتوبر ٢٠١٦

* بحث مستل من رسالة دكتوراه

فعالية منهج مقترح قائم على تكامل أنشطة الإعلام التربوي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

إعداد

أ.د/ حنان عبد الحليم رزق *

أ.د/ هناء عبده عباس **

أم د/ أنوار علي المصري ***

أ/ محمد أحمد إبراهيم محمد صقر ****

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى إعداد منهج مقترح قائم على تكامل أنشطة الإعلام التربوي ، وبحث فعاليته في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، ولتحقيق الهدف تم اعداد قائمة ببعض المهارات الحياتية اللازم تنميتها لدى التلاميذ وإعداد المنهج المقترح في ضوء قائمة المهارات السابق اعدادها، واستخدم الباحث في تجربة البحث اختبار مواقف للمهارات الحياتية (إعداد الباحث)، وتم تطبيق البحث علي عينه من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي مقسمه إلى مجموعتين أحدهما تجريبية وعددها (٣٣) تلميذة بمدرسة فاقوس الإعدادية الجديدة ، وعينة ضابطة وعددها (٣٣) تلميذة بمدرسة فاقوس الإعدادية بنات ، وتم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٤م- ٢٠١٥م) .

وتوصل البحث إلى: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلاله (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الحياتية ككل ولكل مهارة رئيسية على حدة (التفاعل الاجتماعي – القيادة والعمل الجماعي – الانتماء والمواطنة) ،وفرق دال إحصائياً عند مستوى دلاله (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار المواقف الحياتية ككل ولكل مهارة رئيسية على حدة (التفاعل الاجتماعي – القيادة والعمل الجماعي – الانتماء والمواطنة) ، يحقق المنهج المقترح درجة مناسبة من الفعالية في تنمية المهارات الحياتية المتضمنة في المنهج المقترح لدي تلاميذ مجموعة البحث ، وفى النهاية قدم البحث عدداً من التوصيات مستمده من النتائج التي تم التوصل إليها

الكلمات المفتاحية : أنشطة الإعلام التربوي ، المهارات الحياتية

* أستاذ أصول التربية ووكيل لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

** أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

*** أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

**** باحث دكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس

مقدمة

يلعب الإعلام دوراً فعالاً وله تأثير كبير على الأطفال الذين يتأثرون به طوال مراحلهم العمرية ، فهم خاضعون لهذا التأثير سواء كان سلباً أو ايجابياً ، ويحدث هذا التأثير بنسب متفاوته وفق فروقهم الأسرية والبيئية ، وبالتالي تقع مسئولية كبيره على الأهالي والمعلمين للتخطيط إعلامياً لما يتم توجيهه لأبنائهم فلا يجوز أن يقفوا عاجزين ويتركوا لوسائل الإعلام المختلفة التأثير في ثقافة الأطفال وفي سلوكهم (محمد أبو سمرة ٢٠٠٨ ، ٣٧).

ويذكر رمزي عبد الحي (٢٠١١ ، ٢٨٨) أن الدور المنوط بالإعلام التربوي وخاصة في عصرنا الحالي هو دور بالغ الأهمية في إيصال رسالة تربوية صحيحة ومحاولة لتوضيح الصورة العامة حول طبيعة التعليم والتغيرات الإيجابية التي طرأت عليه خلال الفترة الماضية وما يستجد من تطورات وتحديات قادمة .

ويوضح محمد ابو سمرة (٢٠٠٨ ، ٢٠٦) أن النشاط الإعلامي داخل المدرسة يعتبر جزء من النشاط اللامنهجي الذي يمكن من خلاله اكتشاف ايجابيات الطلاب والتعرف على قدراتهم وميولهم ومستوياتهم وطموحهم من خلال النشاطات التي يشاركون بها ، ومدى حبهم للمشاركة والذي يساعدهم على المزيد من المعرفة والاطلاع .

ويؤكد محمود إسماعيل (٢٠١٣ ، ١٣) أن نشاط الإعلام التربوي من الأنشطة المهمة التي يقوم بها التلميذ داخل المدرسة ، ويتسم بالشمولية والاتساع ويمكن أن يسهم في تنمية العديد من القدرات لدى التلاميذ ، ويؤكد إيجابية التلميذ وفعاليته ، وممارسة النشاط الإعلامي داخل المدرسة تنقل التلاميذ من ثقافة الذاكرة وخلق التلميذ المبرمج آليا غير النشط إلي ثقافة الإبداع ، فالتلاميذ المشاركون هم تلاميذ إيجابيون قادرون على اتخاذ القرار وإبداء الرأي و التعليل والتفسير وامتلاك مهارات السلوك الاجتماعي والاتصال ، ونمو الثقة بالنفس وتقبل الآخرين وإنتاج أفكار جديدة .

وأنه يعتبر موقفا يتم فيه إثارة تفكير التلميذ واهتمامه مما يساعده على فهم وحل مشكلاته من خلال إجراء أنشطة مختلفة مثل القراءة والاطلاع ، أو إجراء حديث صحفي أو مشاهده فيلم وثائقي ، أو قراءه صحيفة حائط أو مجله للمدرسة أو سماع الإذاعة المدرسية

وتعد أنشطة الإعلام التربوي من الأنشطة المكملة للمناهج الدراسية والتي تعمل على تلبية حاجات التلميذ فهي تعمل على إحداث تغيرات في سلوكه ، وتنمية جوانبه المعرفية والمهارية والوجدانية و تعزز ثقته بنفسه و توفر مناخ يساعد على إحداث تفاعل كبير بين التلاميذ مما يوفر مجالاً خصباً للتفكير الإبداعي والعمل الجماعي الذي يؤدى بدوره إلى تنمية مهاراتهم المختلفة .

وتعد المهارات الحياتية من المهارات التي يحتاجها الفرد لإدارة حياته ، وتساعده على حل المشكلات التي يتعرض لها في حياته اليومية ، وتمكنه من اختيار البدائل المتاحة والتعامل البناء مع القرارات التي يتخذها، وتساعده علي التكيف بمرونة مع مواقف الحياة اليومية وإقامة علاقات جيده مع الأفراد ، ويؤكد محمد عزت وآخرين (٢٠٠٥ ، ٣١) أنها من متطلبات التنمية البشرية في العصر

الحالي ، وهذا ما يؤكده اهتمام النظم التعليمية بها سواء كانت كمقرر مستقل كما قامت بذلك بعض الدول و دمج بعض عناصر محاورها أو بعض محاورها في مختلف المواد في المراحل التعليمية المختلفة ، ووجوب اكتساب التلميذ لتلك المهارات والتمكن منها للتعامل بنجاح مع متغيرات الحياة اليومية.

الإحساس بمشكلة البحث

على الرغم من أهمية تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي إلا انه من خلال عمل الباحث كأخصائي للصحافة والأعلام للمرحلة الإعدادية لاحظ قصور بعض هذه المهارات لدى التلاميذ منها ضعف مهارة البحث والإطلاع ومهارة التخطيط عند أعداد صحيفة مدرسية ، وضعف مهارة إدارة الحوار عند إجراء حديث صحفي أو مناظرة

و بالرجوع إلي ما يقدم لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في نشاط الصحافة والأعلام التربوي هو عبارة عن تعريف المتعلم بالأعلام التربوي وبعض أنشطته (الإذاعة المدرسية،الصحافة المدرسية ،المجلة الالكترونية ، المناظرات ، البرلمان المدرسي ، المعارض الصحفية) وبعض فنون وأنشطة التحرير الصحفي (الخبر ، الحديث ، التحقيق ، المقال ، الكاريكاتير) دون وجود محتوي يعمل على تنمية المهارات الحياتية رغم تضمين أهداف النشاط لتلك المهارات .

وللوقوف على أسباب المشكلة قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية تم فيها :

- عمل مقابلات شخصية مفتوحة مع موجهي وأخصائي الصحافة والأعلام (٣ موجهين ، ١٠ أخصائيين) ببعض المدارس بمحافظة الشرقية ، وتم سؤالهم حول :
  - وجود محتوى ينمى بعض المهارات الحياتية مثل (إدارة الحوار ، وإدارة الوقت ، مهارات البحث والإطلاع)؟
  - هل تتوافر مثل هذه المهارات لدى التلاميذ؟
  - هل هناك حاجه إلى إعداد منهج يعمل على تنمية المهارات الحياتية ؟

وتم التوصل من خلال المقابلات مع الموجهين وأخصائي الصحافة والإعلام إلى :

١. عدم وجود منهج يعمل على تنمية تلك المهارات وتحقيق أهداف النشاط المطلوبة بالرغم من أن تلك المهارات من ضمن أهداف أنشطة الإعلام التربوي .
٢. ضعف مهارات الحوار وإدارة الوقت والبحث والاطلاع لدى التلاميذ.
٣. اتفاقهم جميعاً أنهم في حاجه لمنهج يساعدهم على تنمية تلك المهارات لدى التلاميذ من خلال ممارسة التلاميذ لأنشطة الإعلام التربوي ، وان يراعي المنهج الإمكانات المتاحة وملائم لمرحلة التلاميذ العمرية .

القيام بملاحظة عينه من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدرسة صلاح الطاروطي الإعدادية المشتركة بمحافظة الشرقية عددهم ٢٥ تلميذه من خلال اجراءهم بعض

النشاطات للوقوف على مدى توافر بعض المهارات الحياتية لديهم (مهارات البحث والإطلاع ، إدارة الحوار ، وإدارة الوقت) أثناء ممارسة أنشطة الإعلام التربوي

وقسمت العينة إلى عدد من المجموعات وقيام كل مجموعة بأداء نشاط من أنشطة الإعلام التربوي (صحيفة مدرسية ، وبرنامج إذاعي، ومناظرة)

وتطبيق بطاقة الملاحظة لتحديد مدى ممارسة التلاميذ لهذه المهارات من عدمه أثناء ممارسة النشاط .

و بعد تطبيق بطاقة الملاحظة من قبل الباحث - وبمساعده أخصائي صحافة وإعلام – من خلال ملاحظة نشاط التلاميذ أثناء قيامهم بهذه بالأنشطة الإعلامية ، وبعد الانتهاء من تطبيقها ورصد نتائجها وتوزيع درجات التلاميذ كما يوضحها جدول رقم (١) :

جدول رقم (١) يوضح توزيع نتائج التلاميذ في درجات بطاقة الملاحظة

		العدد	النسبة
١	التلاميذ الحاصلين على نسبة أقل من ٢٥٪ من درجة بطاقة الملاحظة	٣	١٢٪
٢	التلاميذ الحاصلين على نسبة ٢٥٪ فأكثر حتى نسبة أقل من ٥٠٪ من درجة بطاقة الملاحظة	١٧	٦٨٪
٣	التلاميذ الحاصلين على نسبة ٥٠٪ فأكثر حتى نسبة أقل من ٧٥٪ من درجة بطاقة الملاحظة	٥	٢٠٪
٤	التلاميذ الحاصلين على نسبة ٧٥٪ فأكثر من درجة بطاقة الملاحظة	٠	٠

يتضح من جدول (١) أنه بلغ عدد التلاميذ الحاصلين على نسبة أقل من ٢٥٪ من درجة بطاقة الملاحظة ٣ تلاميذ وعدد التلاميذ الحاصلين على نسبة ٢٥٪ فأكثر حتى نسبة أقل من ٥٠٪ من درجة بطاقة الملاحظة ١٧ تلميذة ،وبالتالي يصبح عدد تلاميذ عينه الدراسة الاستطلاعية الحاصلين على نسبة أقل من ٥٠٪ من درجة بطاقة الملاحظة ٢٠ تلميذا أي نسبة ٨٠٪ وبالتالي يظهر ضعف في تلك المهارات لدي التلاميذ عينه الدراسة الاستطلاعية يوضح شكل رقم (١) رسم بياني يوضح توزيع يوضح توزيع التلاميذ في درجات بطاقة الملاحظة .

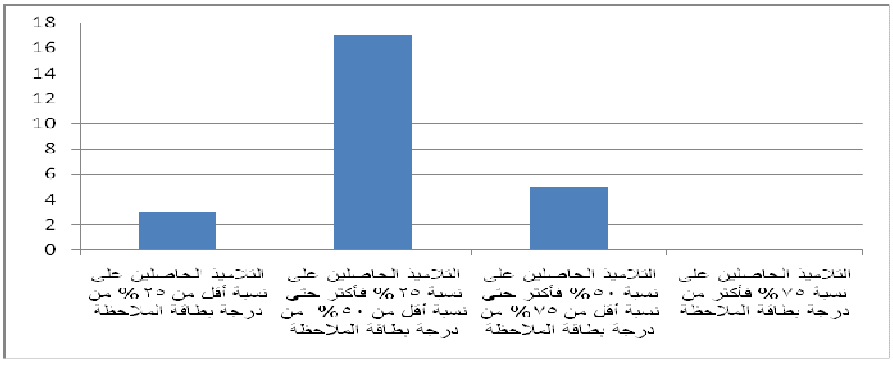

شكل رقم (١) يوضح توزيع التلاميذ في درجات بطاقة الملاحظة

وبذلك تتحدد مشكله البحث في ضعف وقصور المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي أثناء ممارسة أنشطة الإعلام التربوي ، وعدم وجود محتوى يتم تدريسه لتنمية هذه المهارات أثناء ممارسة التلاميذ للأنشطة الإعلامية داخل المدرسة بالرغم أن تلك المهارات من ضمن أهداف نشاط الإعلام التربوي المطلوب تنميتها وللتصدي لهذه المشكلة يحاول الباحث الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

ما فعالية منهج مقترح قائم على تكامل أنشطة الإعلام التربوي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية :

- ما التصور المقترح لمنهج قائم على تكامل أنشطة الإعلام التربوي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟
- ما فعالية المنهج المقترح القائم على تكامل أنشطة الإعلام التربوي في تنمية الجانب الآدائي لبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟

أهداف البحث

١. بناء منهج مقترح قائم على تكامل أنشطة الإعلام التربوي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
٢. تحديد بعض المهارات الحياتية اللازم تنميتها لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
٣. التعرف على فعالية المنهج المقترح القائم على تكامل أنشطة الإعلام التربوي في تنمية الجانب المهاري لبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

أهمية البحث

١. يستفيد منه الخبراء في المناهج في التعرف علي كيفية تنمية المهارات الحياتية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي
٢. تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي
٣. تقديم منهج قائم على أنشطة الإعلام التربوي وأدوات يمكن الاستفادة منها في بحوث أخرى بعد تطويعها بما يناسب ذلك .
٤. بيان كيفية استخدام أنشطة الإعلام التربوي في تنمية بعض المهارات وخصوصا المهارات الحياتية محل البحث .

منهج البحث

يسعي البحث إلى معرفة مدى فعالية المنهج المقترح القائم على تكامل أنشطة الإعلام التربوي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، لذا سيستخدم الباحث :

- المنهج الوصفي في مراجعه نتائج البحوث والدراسات السابقة والاستفادة منها في البحث الحالي
- المنهج التجريبي في إجراء الدراسة الميدانية والتأكد من فعالية المنهج المقترح

مصطلحات البحث

- **الإعلام التربوي**

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه عملية منظمة ومخططه تهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للتلميذ ، بواسطة الرسائل الإعلامية التي يتم بثها من خلال الأنشطة الإعلامية التربوية التي يقدمها التلاميذ بالمدرسة تحت إشراف متخصص في الإعلام التربوي .

ويعرف الباحث أنشطة الأعلام التربوي بأنها الأنشطة الإعلامية سواء كانت صحافة مدرسية أو إذاعة مدرسة أو مناظرات التي يمارسها الطالب داخل المدرسة تحت إشراف اخصائى الصحافة والأعلام بهدف تحقيق أهداف الأعلام التربوي .

- **المهارات الحياتية**

يعرفها الباحث إجرائيا بأنها المهارات التي بامتلاكها يصبح التلميذ أكثر قدرة على التفاعل بنجاح مع ما حوله من أشخاص ومشكلات قد تواجهه في حياته اليومية ، وتساعده هذه المهارات في تطوير أساليب معايشة الحياة في المجتمع .

فروض البحث

١. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الحياتية ككل ولكل مهارة رئيسية على حدة (التفاعل الاجتماعي – القيادة والعمل الجماعي – الانتماء والمواطنة) .
٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار المواقف الحياتية ككل ولكل مهارة رئيسية على حدة (التفاعل الاجتماعي – القيادة والعمل الجماعي – الانتماء والمواطنة) .
٣. يحقق المنهج المقترح درجة مناسبة من الفعالية في تنمية المهارات الحياتية المتضمنة في المنهج المقترح لدي تلاميذ مجموعة البحث .

أدوات البحث

- اختبار مواقف للمهارات الحياتية من إعداد الباحث لقياس الجانب الأدائي للمهارات الحياتية

حدود البحث

تنقسم حدود البحث إلى :

- **حدود بشرية** : يقتصر البحث على: تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي سن ١٢- ١٥ سنة

- **حدود زمنية** : العام الدراسي ٢٠١٤- ٢٠١٥ م ، والذي سيتم خلاله تطبيق المنهج المقترح على التلاميذ
- **حدود مكانية** : مدرسة الإعدادية الجديدة (مجموعة تجريبية) و مدرسة فاقوس الإعدادية بنات (مجموعة ضابطة) - بمركز فاقوس محافظة الشرقية.

إجراءات البحث

أولا : للإجابة على السؤال الأول من الأسئلة الفرعية للبحث :

س١ : ما التصور المقترح لمنهج قائم على تكامل أنشطة الاعلام التربوي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟

تم ذلك من خلال

- فحص الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث .
- إعداد قائمة بالمهارات الحياتية التي تلائم تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
- عرض القائمة على مجموعه من المحكمين للتأكد من وضوحها وملاءمتها للمرحلة العمرية ، ولنشاط الأعلام التربوي.
- تحديد أهداف المنهج .
- تحديد المحتوى .
- تحديد طرق وأساليب التدريس للمنهج المقترح .
- تحديد الأنشطة المتضمنة في المنهج المقترح .
- تحديد المصادر التعليمية المتضمنة في المنهج .
- تحديد طرق التقويم المتضمنة في المنهج .
- تحديد الجدول الزمني للمنهج .
- عرض المنهج المقترح على المحكمين وتعديله .
- إعداد دليل المعلم لتنفيذ المنهج المقترح ، وتحكيم الدليل.

ثانيا : للإجابة على السؤال الثاني من الأسئلة الفرعية للبحث :

س ٢ : ما فعالية المنهج المقترح القائم على تكامل أنشطة الإعلام التربوي في تنمية الجانب المهاري لبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟

تم ذلك من خلال :

- إعداد اختبار المواقف للمهارات الحياتية
- عرض اختبار المواقف الحياتية على مجموعه من المحكمين وتقنينه بعد اخذ أراء المحكمين عليه
- تطبيق اختبار المواقف للمهارات الحياتية قبلياً على عينة البحث
- تدريس المنهج المقترح

- تطبيق اختبار المواقف للمهارات الحياتية بعدياً على عينة البحث
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا
- تفسير النتائج
- تقديم التوصيات والمقترحات

الإطار النظري للبحث

المحور الأول : الإعلام التربوي وأنشطته

ويعرف عبدالله الذيفاني (٢٠٠٨ ، ٤٩) الإعلام التربوي بأنه عملية استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس من خلال الطلاب ، تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي في تقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية ، وتُعد الجمهور المدرسي وبخاصة الطلاب معرفياً واجتماعياً ووجدانياً ومهارياً ، وذلك من خلال مضمون هذه الرسائل الإعلامية مع توفير كافة الإمكانيات اللازمة على أساس تخطيط مسبق لأنواع الأنشطة المستخدمة في كل مرحلة تعليمية .

كما تُعرفه ماجدة لطفي (٢٠١١ ، ٢٧) بأنه كل ما تبثه وسائل الإعلام المختلفة من رسائل إعلامية ملتزمة ، تسعى للقيام بوظائف التربية في المجتمع ، من نقل للتراث الثقافي ، وغرس لمشاعر الانتماء للوطن ، بحيث تتمكن مختلف فئات المجتمع من إدراك المفاهيم واكتساب المهارات والتزود بالخبرات وتنمية الاتجاهات وتعديل السلوك .

ويميز محمد أبو سمرة (٢٠٠٨ ، ١٢: ١٣) بين الإعلام التربوي الذي يكون داخل المؤسسة التعليمية بحيث يقوم به العاملون في تلك المؤسسات أو الطلبة المنتمين إليها ، يطلق عليه إعلام تربوي محلى أو داخلي ، أما الذي يكون من خارج المؤسسة التعليمية موجها من قبل إدارات الإعلام في وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي إلي المؤسسات التعليمية والقائمين عليها وطلبه تلك المؤسسات ، ويطلق عليه إعلام تربوي رسمي أو خارجي والذي يأتي من قبل إعلام الدولة أو مؤسساته الرسمية أو شبه الرسمية والتي تتم من خلال الصحف والراديو والتلفزيون وكذلك الانترنت والمواقع الالكترونية .

أهداف وأهمية الإعلام التربوي

تتعدد وتتنوع أهداف الإعلام التربوي حيث أن لها أهمية كبيره لكونها من معايير تقييم أداء وسائل الإعلام المختلفة ولكن هناك اختلاف حول تحديد أهداف محدده له وذلك لعدد من الأسباب حددتها ماجدة لطفي(٢٠١١، ٢٨) منها ما يلي :

- الاختلاف حول تحديد مفهوم الإعلام التربوي
- تباين الموروث الثقافي من مجتمع لآخر
- اختلاف الفئات العمرية ، والشرائح الاجتماعية المستهدفة
- اختلاف الأولويات من مجتمع لآخر ، فلكل مجتمع تطلعاته الخاصة والتحديات التي يواجهها

وقد حددت وزارة التربية والتعليم عدداً من الأهداف العامة الواجب على الإعلام التربوي القيام بالعمل على تحقيقها والتي منها :

- تنمية مشاعر الولاء للوطن
- غرس القيم التربوية
- التأكيد على تحية العلم وإلقاء النشيد الوطني من خلال الإذاعة عند بدء اليوم الدراسي
- تكوين قاده الرأي المستنير الواعي من الطلاب
- اكتشاف القدرات والمواهب وتنميتها
- غرس روح التعاون والعمل الجماعي
- دفع التلاميذ للقراءة والبحث والاطلاع
- استثمار طاقات التلاميذ فيما يعود عليهم وعلى الوطن بالنفع والاستغلال الأمثل لوقت الفراغ
- بناء شخصية التلميذ وتعويده على النقد البناء والذاتي واحترام الرأي الآخر (الديمقراطية)
- إبراز وتشجيع المشاركة المجتمعية في قضايا التعليم
- التركيز على المواطنة والتسامح الديني
- توعية التلاميذ بالأحداث الجارية والتأريخ لها والتفاعل معها بشكل إيجابي
- تبسيط المنهج المدرسي (وزارة التربية والتعليم ٢٠١٤ ، ٢)

أنشطة الإعلام التربوي

أ- الصحافة المدرسية

يعرفها على إمبابي (٢٠٠٧،٢٠) بأنها ذلك النشاط الذي يخدم طلاب المدارس والمجتمع المدرسي والمجتمع المحيط به ، وهى صورة للحياة المدرسية ، وتكون معبره عن مجتمعها وعصرها .

ويعرفها محمود حسن إسماعيل (٢٠١٣ ، ١٨) بأنها هي الصحف والمجلات والنشرات المطبوعة أو المنسوخة أو المصورة والتي يصدرها طلاب أو طالبات في فصل دراسي أو جماعة مدرسية أو مدرسة أو مجموعة من المدارس ، كما قد يصدرها طالب واحد ، ويكون تحت إشراف وتوجيه مدرس أو أخصائي أو موجهه ، وتعكس بصدق اهتمامات ونشاطات المجتمع الصادرة فيه ، مما يسهم في تشكيل رأى عام طلابي وكل ذلك بشرط انتظام الصدور لأكثر من عدد وتحت اسم واحد وهى تشمل أيضا الصحافة المسموعة وهى ما يطلق عليه الإذاعة المدرسية .

أهداف الصحافة المدرسية

تعتبر صحف الأطفال المدرسية من أحد أهم أنواع النشاط المدرسي الذي يلقي إقبالا متزايدا من التلاميذ نظرا لما تقدمه لهم من خبرات تربوية وتعليمية ، والتي من أهدافها كما حددتها مرفت الطرابيشي (٢٠٠٣ ، ٤٣) :

١. تدريب التلاميذ على الكتابة الأدبية .

٢. تشجيع المواهب من التلاميذ في مختلف جوانب الحياة

٣. تشجيع القدرات الخاصة والتفرد في العلوم والأنشطة

٤. تنمية روح التعاون بينهم

ويذكر محمد أبو سمرة (٢٠٠٨ ، ٢٠٧) أن للصحافة المدرسية أهدافها المعرفية والوجدانية والمهارية والعامة و الخاصة بها منها بث روح التعاون وروح الابتكار والانتماء للوطن والتعلم الذاتي ، والاستمتاع والتسلية وإشغال وقت الفراغ ، ومتابعه الأحداث على جميع المستويات .

وبما أن الصحافة المدرسية نشاط حر يمارسه التلاميذ بناء على رغبتهم ، فأنها من خلال التخطيط الجيد لإعدادها وعرضها عن طريق التحرير والإخراج يمكن أن تنمى عدد من الجوانب الشخصية لدى التلميذ ،وكذلك اكتشاف بعض القدرات والمواهب المختلفة فمن ضمن الجوانب التي تعمل على تنميتها كما ذكرها على إمبابي (٢٠٠٧ ،٣٩: ٤٠):

- **الجانب المعرفي** : فمن خلالها يتعلم التلميذ كيف يجمع البيانات ويسجلها بطريقة علمية وكيف يستخلص النتائج ،من خلال تكليفه بكتابه موضوع أو إجراء تحقيق أو مقال عن مشكله ما .
- **الجانب الاجتماعي** : فمشاركة التلميذ في أي نشاط من داخل الجماعة ، وتكليف التلميذ بمهام معينه يقوم بها ، ونشاط الصحافة المدرسية يتميز عن باقي الأنشطة الأخرى بأنه يهدف إلي إبراز كافة الأنشطة الأخرى داخل المدرسة وبالتالي فأنها تتعاون مع باقي جماعات النشاط داخل المدرسة
- **الجانب الوجداني** : وذلك عن طريق ممارسة التلميذ هذا العمل بناء على رغبته فلا ينجح فيه إلا الذي يمتلك موهبة حقيقية ، وبالتالي تصبح المدرسة مصدرا لكشف مواهب التلميذ وتنميتها

ب-الإذاعة المدرسية

ويصف عبد المجيد شكرى (٢٠٠٠، ٦٢) الإذاعة المدرسية بأنها نشاط مدرسي يومي ، وقد تكون في الفترة الصباحية قبل طابور الصباح وهى التي تُقدم لهم استعداداً لبدء اليوم الدراسي وأثناء الوقوف في طابور الصباح وهى فتره ينبغي أن يضعها مشرف الإذاعة المدرسية في اعتباره ، فهي ستكون أول ما يترامى إلي سمع التلميذ عند الدخول إلي المدرسة ولذلك يجب أن يراعى ما يلي :

- وصول مشرف الإذاعة المدرسية أو الطالب المسئول عن الإذاعة مبكرا قبل موعد طابور الصباح بوقت كاف
- ضبط السماعات والتأكد من عملها بشكل سليم قبل بداية الإذاعة المدرسية
- اختيار مواد خفيفة فيها تفاؤل ، من موسيقى وأغان صباحية متميزة
- وضع برنامج إذاعي صباحي منظم ومخطط له جيدا

ويُعرف علي إمبابي (٢٠٠٧، ١٢) الإذاعة المدرسية بأنها هي النشاط الحر الذي يقوم به التلميذ داخل المدرسة عن طريق الميكروفون خلال طابور الصباح أو خلال الفسحة ، ويتم النشاط الإذاعي بطريقة شفهية في حاله تعطل مكبرات الصوت أو عدم وجوده في كثير من مدارس القرى ، ويتطلب ذلك اختيار أصحاب الأصوات القوية ، وتتم تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي أو المشرف الذي يكون متخصصا ومتفرغا ومدربا للقيام بهذا النشاط وهو يعتبر مثلا أعلى لتلاميذه وأعضاء جماعته .

أهمية الإذاعة المدرسية

ويذكر محمود إسماعيل(٢٠١٣،٤٧) أن الإذاعة المدرسية من أهم أنواع النشاط المدرسي التي ظهرت مع اختراع مكبرات الصوت التي ساهمت في تطور الإعلام الشفهي ، وتمارس الإذاعة المدرسية أثناء طابور الصباح أو أثناء الفسحة ، وتمتاز بالفورية والمباشرة والانتشار ، فالمرسل يقوم بمخاطبة الجمهور مباشرة، وتعتبر الإذاعة المسموعة أكثر فاعلية من أنواع الصحف المدرسية الأخرى وخاصة في أوقات الامتحانات وإذاعة تعليمات معينه أو الإعلان عن مسابقات .

ويشير كلاً من عبد المجيد شكري (٢٠٠٠ ،٦١) ، وعلى إمبابي(٢٠٠٧ ،٤٨) إلى أنه لجذب الطلاب وترغيبهم في العمل الإذاعي والإقبال على المشاركة في جماعة الإذاعة المدرسية يمكن أن يُعد البرنامج الإذاعي بصورة متكاملة في جوانبه المختلفة ليحقق فاعلية وجاذبية، وأن يراعي عدد من وسائل الجذب لكي يحقق البرنامج الإذاعي أهدافه منها ما يلي :

- الإيقاع السريع وإيقاع الحياة اليومية .
- الصوت الجذاب المحمل بالألفة الخالي من عيوب النطق .
- استخدام لغة مبسطة وسهله .
- مراعاة القاموس اللغوي للمرحلة السنية التي تخاطبها .
- اختيار الشكل البرامجي المناسب .
- اختيار موضوعات ذات اهتمام واضح للطلاب والرد على رسائلهم.
- عرض الموضوعات والمواد بطريقه سهله ومبسطه مفهومه من الجميع .
- إيجاد الحوافز عن طريق المسابقات ذات الجوائز .
- حل مشكلات الطلاب من خلال برنامجهم الإذاعي اليومي ، ومتابعه الأنشطة المدرسية .
- متابعة الأنشطة الرياضية والفنية والثقافية والعلمية في المجتمع .
- تقديم كل ما يحقق الولاء للوطن والمجتمع والمدرسة .
- الحرص على الحفاظ على الهوية والثقافة الذاتية للمجتمع .

وهذه الوسائل تجعل من العمل الإذاعي عملاً ناجحاً يجذب التلاميذ بما تحققه وسائل الجذب ويجعله عملاً ونشاطاً مفضلاً لدى التلاميذ يقبلون عليه بحب واهتمام .

ويشير محمود حسن إسماعيل(٢٠١٣، ٦٣) أنه لتحقق الإذاعة المدرسية الأهداف المرجوة منها يجب مراعاة مجموعة من الأسس والمعايير عند الكتابة للإذاعة المدرسية منها :

- تحديد الهدف عند القيام بالكتابة للإذاعة المدرسية وتحديد الهدف من البرامج ودراسة المادة المراد إعدادها أو الموضوع المراد تناوله، ثم اختيار الشكل البرامجي المناسب له
- تحديد المرحلة العمرية التي سيتم مخاطبتها تحديداً دقيقاً ومعرفة محددات تلك المرحلة العقلية والمعرفية والوجدانية والجسمانية والاجتماعية وذلك حتى يمكن مخاطبة تلك المرحل وتحقيق اتصال ناجح بها .
- تحديد أهمية المادة المقدمة وهل هي صالحة للتناول الإذاعي من عدمه ، مع تحديد الشكل البرامجي الذي سنضع به المادة .
- تحديد المدة الزمنية لإذاعة البرنامج بحيث يكون في حدود من ١٠ إلي ٢٠ دقيقة كي لا ينصرف التلاميذ عن السماع
- تحقيق وسائل الجذب الإذاعي كلما أمكن في برامج الإذاعة المدرسية .

ج-المناظرات

يُعرفها إسماعيل عبد الكافي (٢٠١١ ، ١٢١) بأنها حوار متبادل بين جماعتين من المتحدثين يمثلان اتجاهين مختلفين حول قضية واحدة تهم المجتمع ويسعي إلي حلها .

فالمناظرة هي حوار متبادل بين جماعتين أو عده جماعات من الطلاب ، حول قضية تتناول الرأي ونقيضه" مؤيد ومعارض ، وهذه القضية تهم الطلاب والمجتمع ، ويرتكز هذا المفهوم على محورين هما :

- قيادة واعية بالقضية توجه الجماعتين بأسلوب تربوي يعلم احترام الرأي والرأي الآخر .
- أن لكل جماعة اتجاه له أدلته وبراهينه وحججه (آلاء عبد الحميد ٢٠٠٧ ، ٣٤)

وتهدف المناظرات إلي تكوين شخصية التلاميذ ورفع مستوى ثقافتهم وتنمية الجوانب الإيجابية لديهم اجتماعياً وتربوياً وذلك بتدريبهم على القراءة والإطلاع وجمع المعلومات من مصادرها الأساسية وتوظيفها في حرية إبداء الرأي واحترام الرأي الأخر (وزارة التربية والتعليم ٢٠١٤ ، ٥)

نصائح لمناظرة جيدة

ويشير محمود حسن إسماعيل (٢٠١٣ ، ٧٨ : ٧٩) إلى أنه يوجد عدد من النصائح حتى تحقق المناظرات أهدافها باعتبارها أحد أهم الأنشطة الإعلامية التي تقدمها المدرسة منها :

- أن يكون الحوار قائماً على جمع معلومات صحيحة وطرح الادعاءات بصورة منظمة ، عبر التطرق البناء لموضوع وادعاءات الطرف الثاني .
- فهم أن الطرف الثاني له ما يقوله ، وأن رأيه جيد بذات القدر كرأي الطرف الأول لذلك من المفضل أن ندعم مواقفنا بأفضل طريقة ، ونختبر أقوال الطرف الثاني ومواقفه .

- الإصغاء للطرف الثاني وبدون إصغاء من الصعب إجراء نقاش .
- يتأسس النقاش الجوهري على المعلومات وعلى تحليلها وتفسيرها ، ولأن المناظرة قائمة بالأساس على معرفة، فإنها تشجع التلاميذ على استقاء المعرفة من مصادر مختلفة .
- النقاشات تثير أسئلة يتعلم التلاميذ عبرها استخلاص استنتاجات بالنسبة للمعلومات ، ويتعلموا بلورة رأى نقدي وعرضه وتأييده ، مع المحافظة على قواعد الحوار في المجموعة .

المحور الثاني : المهارات الحياتية

يذكر Jodie L. Roth (2014,985) أن الإصلاحيين وقاده الأعمال أكدوا أن متطلبات التخرج الحالية لا تضمن للتلميذ أن يترك المدرسة مع القدرات اللازمة لتحقيق النجاح في القرن الحادي والعشرين وأن معرفة المحتوى في الرياضيات والعلوم وغيرها غير كافٍ ، ويحتاج التلميذ إلى عدد من المهارات التي تتجاوز معرفة المحتوي مثل التواصل الفعال،والتفكير النقدي وحل المشكلات .

ويؤكد lene buchert (2014,163) أن هناك أنواع جديدة من المهارات والسلوك اللازم لدعم النمو الاقتصادي والتنمية ، وتسمح للأفراد أن يعيشوا حياة مستقلة ، وهى ما تسمي بمهارات القرن الواحد والعشرين والتي غالباً ما تقترن بمفهوم المهارات الحياتية ، وبالرغم من أن مصطلح المهارات الحياتية يعتبر الأقوى لتنمية كل فرد طبقا لهويته وذاته ، فمن خلالها يجب على الأفراد أن يصمموا هويتهم الخاصة بهم .

وقد عرف Fiona Kennedy (2014,199) المهارات الحياتية بأنها تعنى قدره الشخص على الحفاظ على حالة من العافية النفسية وإثبات ذلك من خلال السلوك التكيفي والإيجابي أثناء التفاعل مع الآخرين.

ويشير مصطلح المهارات الحياتية إلى مجموعة واسعة من الجوانب النفسية والاجتماعية ومهارات التعامل مع الأطفال التي قد تساعد في اتخاذ قرارات واعية، والتواصل بشكل فعال والتنقل في محيطهم(unicef2014)

تصنيف المهارات الحياتية

تعد المهارات الحياتية من المهارات الضرورية للنجاح ليس فقط في الفصول الدراسية ، ولكن أيضا في أماكن العمل مثل مهارات المرونة والقدرة على التكيف والمبادرة والتوجيه الذاتي ، والمهارات الاجتماعية والإنتاجية ، بالإضافة إلى القيادة والمسئولية وغيرها من المهارات ، فهي ليست جديدة على المجتمع ومعظمهما لم يُدرج في المناهج الدراسية التي تدرس للطلاب في معظم المؤسسات التعليمية ، لذا يجب الاهتمام بمثل تلك المهارات التي اكتسبت أولوية أعلي نظراً لديناميات عصر المعلومات إلى جانب تعدد المهام التي تحتاج إلى سرعه وبراعة في مواجهتها ، ولكي يتم تعلم المهارات الحياتية بشكل جيد وإعداد الطالب بشكل مقبول هناك خمس عناصر من المهارات الحياتية كما حددها Chales Kivunja (2015 ,9) :

- مهارات المرونة والقدرة على التكيف
- مهارات المبادرة والتوجه الذاتي
- المهارات الاجتماعية
- مهارات الإنتاجية
- مهارات القيادة والمسئولية

كما صنفها سليمان عبد الواحد (٢٠١٥، ٢٩) إلى عدد من المهارات الحياتية الأساسية وهى كالأتي :

- الاتصال والتواصل
- حل المشكلات
- التفكير الناقد
- التعامل مع الضغوط
- المهارات الصحية
- اتخاذ القرار
- التوعية الغذائية
- إدارة الوقت
- الثقة بالنفس والوعي بالذات
- التعامل مع الآخرين
- التفكير الإبداعي
- التعامل مع العواطف

ومن خلال التصنيفات السابقة التي قُدمت للمهارات الحياتية ، تم في هذا البحث تصنيف لبعض المهارات الحياتية التي تناسب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والتي يمكن تنميتها من خلال أنشطة الإعلام التربوي التي يتم ممارستها داخل المدرسة وتحت إشراف الأخصائي وهي كالأتي :

- مهارات التفاعل الاجتماعي وتضم عدداً من المهارات الفرعية وهى التواصل مع الآخرين والحوار والاستماع الفعال و إدارة مواقف الصراع والتفاوض والتمييز بين الحقيقة والرأي
- مهارات القيادة والعمل التعاوني وتضم مهارة القيادة والعمل الجماعي والعمل ضمن فريق عمل والثقة بالنفس وتحمل المسئولية وإدارة الوقت
- مهارات الانتماء والمواطنة ويتبعها عده مهارات وهي الولاء والانتماء والتعبير عن الرأي والاختلاف في الرأي والحقوق والواجبات و العمل التطوعي والنظام والحفاظ عليه .

أهمية المهارات الحياتية

وتوضح كل من إيمان رزق ، منال الشامي (٢٠٠٩، ٣٠) أن المهارات الحياتية تقوم بدور فعال في تنمية الاستعدادات الفطرية وتحقيق التربية المستمرة مدى الحياة لملاحقة التغير الاجتماعي

الحادث في مجتمعنا ، فهذه المهارات تفوق أثر التعليم النظري بأقل وقت وأقل جهد ، فعملية إكساب الفرد المهارات اللازمة لمعايشة الحياة أمر جدير بالتقدير ، فتصرف الفرد القائم على التفكير الفطري في مواقف الحياة قد يجره إلى سلسلة من الأخطاء التي لا نهاية لها لأنه ينظر بذلك إلى الأشياء على غير وجهها الصحيح وبالتالي فهو يتعامل معها بطريقة غير سليمة ، لذا يجب أن يتعلم الفرد الأسس العلمية والمهارات الأساسية اللازمة لمعايشة الحياة .

وتؤكد Shipra Vaidy(2014,9) أن التعليم يُعنى بإعداد الفرد لمواجهة التحديات المتنوعة التي يواجهها في المجتمع لذلك يجب أن يكون التعليم مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً مع المهارات الحياتية التي تعني القدرة على السلوك التكيفي والإيجابي ، والمعرفة والاختصاص بهذه المهارات تمكننا من التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية والاحتياجات اليومية التي يحتاجها الفرد ، فالتعليم دون مهارات هو ممارسة دون جذور فمع توافر المهارات يؤدي ذلك إلى دعم عملية التعلم ويجعلها أكثر ثباتاً لذا من المهم على المناهج الدراسية أن تساعد على استكشاف طرق تساعد على تعليم وتعلم المهارات الحياتية .

ويشير أحمد حسين اللقاني ، فارعة حسن (٢٠٠١ ،٢٢٢) أن أهمية المهارات الحياتية تتمثل في أن المتمكن من أدائها يشعر بالفخر والاعتزاز بالنفس حيث أنه عندما يطلب منه أن يؤدي عملا من الأعمال ويتقن ما طلب منه فإن هذا يُشعر الآخرين بالثقة فيه ويعطيه المزيد من الثقة بالنفس ، فالمهارات الحياتية كثيرة متعددة ويحتاجها الفرد في كل حياته سواء داخل الأسرة أو العمل أو في العلاقات مع الآخرين ومن ثم فإن الفرد في حاجه إلي امتلاك مهارات يستطيع أن يمارسها في كافة مجالات الحياة وبالتالي فهي طريق إلي سعادته وتقبله للآخرين والحياة معهم وكذلك حب الآخرين وتقديره لهم .

ويوضح سليمان عبد الواحد يوسف(٢٠١٥ ،٢١) أن المهارات الحياتية تهدف إلى إعداد إنسان يتمتع بالقدرة على التعايش مع الحياة اليومية والتعرف على ما يواجهه من تحديات حياتية تحتاج إلى مهارات مثل القدرة على التخطيط وتقدير الموارد المتاحة وكيفية الحكم علي الأولويات ، والقدرة على اتخاذ القرار ، وتقبل الاختلاف والاعتماد المتبادل بين الأطراف .

ويشير محمد عزت عبد الموجود وآخرين (٢٠٠٥، ١٨) إلى أن سبب الاهتمام بالمهارات الحياتية يتمثل في كونها أحد أشكال التغيير المطلوب إحداثها في التعليم بهدف إعداد الفرد تعليمياً للحياة في المجتمع المحلى بصفة خاصة ، والمجتمع بصفة عامة وذلك من خلال ما تسعى لتحقيقه من أهداف عامة تدور حول أربعة محاور وهى :

- إكساب المتعلم ثقة بقدراته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة .
- تنمية قدرة المتعلم على حل المشكلات الحياتية في البيئة المحلية والعالمية .
- تنمية قدرة المتعلم على التواصل مع الآخرين .
- تنمية قدرة المتعلم على الاستدلال المنطقي والتفكير العلمي .

مكونات وجوانب المهارات الحياتية

كما أن المهارة عند تعلمها تتضمن ثلاثة جوانب هي جانب معرفي وجانب مهارى وجانب انفعالي كما أوضحها سليمان عبد الواحد (٢٠١٥، ٣٦) على النحو التالي:

١. الجانب المعرفي للمهارات الحياتية

فعندما يتعلم الفرد مهارة ما فلابد أن يكون ملماً بجميع الجوانب المعرفية المتصلة بهذه المهارة وإذا لم يتوفر ذلك فإنه لا يستطيع أن يؤديها بدقة حتى وان كان يمتلك قدره جسمانية لأدائها وهذا يرجع إلى أن أول مستويات تعلم المهارة هو الإدراك وهو يدخل ضمن العمليات العقلية وبالتالي فالمهارة لا تعتبر نشاطاً حركياً فقط .

٢. الجانب المهاري للمهارة الحياتية

فبعد معرفة الفرد للجوانب المعرفية في المهارة الحياتية ومروره بأول مستويات تعلم المهارات وهو الإدراك فيأتي الجانب الثاني لها وهو كيفية أداء هذه المهارات بطريقة عملية

٣. الجانب الانفعالي للمهارات الحياتية

وهو من أهم محددات السلوك الإنساني وهو يتعلق بالاتجاهات والتقدير والقيم والانفعالات ، وهو من جوانب التعلم الأساسية ، فعندما يمارس الفرد مهارة معينة فان هذه الممارسة من حيث نوعها ومستواها ودرجه التمكن منها تعتمد بلا شك على مدى ترابط العلاقة بينهما وبين نواحي معرفية إدراكية ، وأخرى انفعالية ، فبالتالي يتضح أن المهارات الحياتية هي مهارات مركبة تحتاج إلى عدد من المهارات الفرعية اللازمة لتنفيذها ، ويتوافر في هذه المهارات الفرعية الجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية .

طرق اكتساب وبناء المهارات الحياتية

و تحدد فتحية اللولو (٢٠٠٥، ٦٦٦) في دراستها عوامل مؤثرة في اكتساب المهارات الحياتية داخل المدرسة وهي :

- القدوة : من الضروري أن يكون المعلم قدوة لتلاميذه ويمارس المهارات الحياتية بطريقة سليمة ويتسم بالقيم والأخلاق التي تزيد من ارتباط التلاميذ به وتقليدهم لشخصيته.
- الإقناع: بعرض الدلائل والبراهين المنطقية ومناقشتها بأسلوب علمي دقيق لجميع المهارات اللازمة لحياة أفضل.
- استخدام أساليب حديثة في التدريس: مثل حل المشكلات – لعب الأدوار- المناقشة- الألعاب التعليمية- الدراسات الميدانية والعملية بحيث يمارس التلميذ العمل بنفسه ويعتمد على ذاته في كافة المواقف.

الدراسات السابقة

دراسة **محمد فؤاد محمد زيد (٢٠٠٢)** التي استهدفت التعرف على الواقع الفعلي لممارسة الأنشطة الإعلامية ، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية (الصحافة

المدرسية _ الإذاعة المدرسية – الصحافة والإذاعة المدرسية معا) ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من البنين والبنات ، وقد تكونت عينه الدراسة من ٤١٦ تلميذا وتلميذه من تلاميذ المرحلة الإعدادية ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وقد استخدم الباحث استمارة المشاركة في الأنشطة الإعلامية من إعداد الباحث واختبار التفكير الناقد من إعداد إبراهيم وجيه محمود

وتمثلت نتائج الدراسة في أن الواقع الفعلي لممارسة الأنشطة الإعلامية لا يختلف باختلاف النوع ، وانه يوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة الإعلامية وغير الممارسين لها في الدرجة الكلية على اختبار التفكير الناقد لصالح الممارسين ، وانه توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الممارسين للصحافة المدرسية والممارسين للإذاعة المدرسية في الدرجة الكلية على اختبار التفكير الناقد لصالح الممارسين للصحافة المدرسية ، ويوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الجنسين (البنين والبنات) في الدرجة الكلية على اختبار التفكير الناقد لصالح البنات

ودراسة **أحمد عثمان (٢٠٠٦)** التي استهدفت التعرف على العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية والقدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وتعتمد الدراسة على منهج المسح بالعينة ،وذلك باستخدام صحيفة استبيان خاصة بالمشاركة في الأنشطة الإعلامية المدرسية (من إعداد الباحث) واختبار ابراهام (ترجمه مجدى عبد الكريم ٢٠٠١) وتكونت عينه الدراسة الميدانية من عينه لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدارس الريف والحضر بمحافظة المنوفية من الذكور والإناث وقد بلغت ٤٨٠ طالبا بمدينتي اشمون ومنوف بمحافظة المنوفية .

وتمثلت نتائج الدراسة في اختلاف واقع ممارسة الطلاب لنشاطي الصحافة والإذاعة باختلاف محل الإقامة ما بين مدارس الريف ومدارس الحضر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة الإعلامية المدرسية (صحافة – إذاعة) وغير الممارسين لها في الدرجة الكلية ، ولا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين لنشاط الصحافة المدرسية والممارسين لنشاط الإذاعة المدرسية في الدرجة الكلية على اختبار القدرات الإبداعية ، وانه لا يوجد تأثير للجنس

ودراسة أماني الأسود (٢٠٠٨) التي استهدفت التعرف على الدور الذي تقوم به الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات ، وقد أجريت الدراسة على عينه من برامج الإذاعة المدرسية في ثلاث مدارس حكومية وثلاث مدارس خاصة بمركز ميت غمر والمنصورة ، وتكونت عينة الدراسة الميدانية من تلاميذ المدارس الحكومية والخاصة بلغ عددها ٤٠٠ تلميذا موزعة بالتساوي بين الذكور والإناث .

وتمثلت نتائج الدراسة في حصول فئة المعلومات الدينية على اعلي معدل تكرار من بين فئات المعلومات الأخرى في المدارس الحكومية والخاصة ، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطيه داله إحصائيا بين الاعتماد على الإذاعة المدرسية والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد سواء كانت معرفية أو

وجدانية أو سلوكية ، وانه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في اعتمادهم على الإذاعة المدرسية ، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المشاركة في الإذاعة المدرسية .

ودراسة **سهام الطنطاوي (٢٠١١)** التي استهدفت دراسة دور الصحافة المدرسية في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعلومات السياسية ،واستخدمت الباحثة منهج البحث بالعينة في دراستها، وتكونت عينه الدراسة من ٤٠٠ تلميذ من تلاميذ المرحلة الإعدادية في محافظة الشرقية ، واستخدمت استمارة استبيان لعينة تلاميذ المرحلة الإعدادية تتراوح أعمارهم ما بين (١٢- ١٥) عام وذلك لجمع البيانات .

وتمثلت نتائج الدراسة في ارتفاع نسبة استخدام تلاميذ العينة لوسائل الإعلام التربوي ، وجاءت الإذاعة المدرسية في مقدمة وسائل الإعلام التربوي التي يفضل المبحوثين استخدامها وتليه الصحافة المدرسية في المرتبة الثانية ، والمناظرات في المرتبة الثالثة يليها البرلمان المدرسي وأخيرا المسرح ، وأسفرت الدراسة عن ارتفاع معدل قراءه تلاميذ العينة للصحف المدرسية بصفه دائمة

ودراسة (٢٠١٥) **Henrik Kröninger** التي استهدفت إعداد برنامج قائم على القصة الإعلامية في تنمية المهارات الحياتية والتوعية بالمخاطر التي تواجهه الأطفال والشباب من سن ١٤ – ٢٥ سنه فى المدارس والجامعات ، ويهدف ذلك إلى توفير معلومات ذات صله للباحثين وخططي البرامج وصناع القرار ، ويهدف أيضا إلى تعزيز الكفاءة في مواجهه المخاطر وبناء المعايير الايجابية للفئات الاجتماعية ، ويقوم البرنامج على إعداد أفلام قصيرة تصور سلوكيات محفوفة بالمخاطر والتحديات التي تواجهه الأطفال في الحياة ، وتكون البرنامج من دورة تضم ١٦ وحده منها ١٠ وحدات تركز على القوة النفسية والاجتماعية و٦ وحدات تركز على الكحول والمخدرات الأخرى ، وقد تم تطبيق البرنامج على عينه مكونه من ١٠٠٠ طالب وطالبة .

وتمثلت نتائج الدراسة في مساهمة البرنامج في تحقيق تنمية لدى التلاميذ والشباب في تنمية المهارات الحياتية

دراسة (صفاء سيد ذكى ٢٠١٣) التى استهدفت التعرف على فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية بعض المهارات الحياتية والاتجاهات العلمية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وقد طبق الدراسة على عينه مكونه من ١٤٠ تلميذ وتلميذه بصورة عشوائية من بين تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتم تقسيمهم إلى مجموعتين وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مواقف للمهارات الحياتية ، ومقياس للاتجاهات العلمية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ، ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لاختبار المواقف للمهارات الحياتية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، ووجود فروق إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لمقياس الاتجاهات العلمية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

ودراسة (**قطب السيد قطب ٢٠١٤**) التي استهدفت التعرف على فعالية استخدام إستراتيجية قائمة على التعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية في الرياضيات لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي في تطبيق دراسته الميدانية ، حيث طبق دراسته على عينة مكونه من ١٠٢ تلميذ مقسمين إلى مجموعتين المجموعة التجريبية مكونه من ٥١ تلميذ وتلميذه والمجموعة الضابطة مكونة من ٥١ تلميذ وتلميذه من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار للمهارات الحياتية و بطاقة ملاحظة لأداء التلميذ في المهارات الحياتية ، وتوصلت الدراسة إلى زيادة نمو المهارات الحياتية لدى التلاميذ في التطبيق البعدي لأدوات القياس بنسبة كبيرة بعد التدريس باستخدام الإستراتيجية القائمة على التعلم النشط لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، وفعالية الإستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم النشط والتي اعتمدت على تنوع طريق التدريس لتتناسب مع الفروق الفردية المختلفة للتلاميذ .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في التعرف على أنشطة الإعلام التربوي ودورها في حياه التلاميذ بالإضافة إلى التعرف على المهارات التي يمكن تنميتها من خلال تلك الأنشطة ، كما ساعدت في الوقوف على طبيعة الأنشطة التي سيتم بناء المنهج المقترح عليها .

بالإضافة إلي :

١. تحديد المهارات الحياتية التي سيتم تنميتها من خلال المنهج المقترح القائم على تكامل أنشطة الإعلام التربوي
٢. بناء المنهج المقترح القائم على تكامل أنشطة الإعلام التربوي بدءاً من صياغة أهدافه حتى اختيار أساليب التقويم الخاصة به
٣. تحديد واختيار أداة القياس الملائمة لقياس المهارات الحياتية (اختبار المواقف للمهارات الحياتية)
٤. اختيار منهج البحث المناسب .
٥. تحديد العينة
٦. تحديد فروض البحث
٧. تفسير نتائج البحث في ضوء نتائج البحوث والدراسات السابقة

نتائج البحث

الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات

ويتناول الفصل كلا من الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات :

حساب قيمة ت باختبار T-test

وقد تم ذلك باستخدام البرنامج الإحصائي Spss الإصدار (٢٣) وذلك لحساب :

- اختبار T–test للعينات المستقلة Independent Samples T- Test ، ويستخدم عندما تريد مقارنة الوسط الحساب لمجموعتين مختلفتين من الأفراد أو الحالات .
- اختبار T–test للعينتان الثنائيتين Paired Samples T–Test ، ويستخدم عندما تريد مقارنة درجات الوسط الحسابي للمجموعة نفسها من الأفراد في موقفين مختلفين . (جولى بالانت ترجمة خالد العمري ٢٠٠٦ ،٢٢٩)

حساب حجم التأثير

ولحساب حجم التأثير تم الاستعانة بإحصاء آيتا (η^2) ، ونطاق قيمها يتراوح ما بين ٠ ، ١ والذي يتم حساب قيمتها من المعادلة (جولى بالانت ترجمة خالد العمري ٢٠٠٦ ،٢٢٣):

$$\eta^2 = \frac{T^2}{T^2 + Df} \qquad d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

وقد اقترح Cohen لتفسير هذه القيمة (η^2) : ٠,٠١ = تأثير ضئيل و ٠,٠٦= تأثير معتدل و ٠,٠١٤ = تأثير كبير ، ولقياس فعالية المنهج المقترح ، تم استخدام آيتا ($\eta 2$)، وبعد ذلك يتم تحويل قيمة $\eta 2$ إلى قيمة (d) وهى تعبر عن حجم التأثير في التجربة وقد ذكر Cohen أن حجم التأثير يتحدد إذا كان كبيرًا أو صغيرًا أو متوسطًا كما يلى إذا كانت قيمة (d) = ٠,٢ كان حجم التأثير صغيرًا وإذا كانت قيمة (d) = ٠,٥ كان حجم التأثير متوسطًا وإذا كانت قيمة (d) = ٠,٨ كان حجم التأثير كبيرًا.

وفقد قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً للتحقق من صحة فروض البحث للوصول إلى النتائج وتفسيرها ومناقشتها .

نتائج تطبيق أدوات البحث

لاختبار صحة الفرض الأول الذي نص على :

" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الحياتية ككل ولكل مهارة رئيسية على حدة (التفاعل الاجتماعي – القيادة والعمل الجماعي – الانتماء والمواطنة)"

وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "ت " (T–Test) للمجموعات المستقلة **Independent Samples T- Test** لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الحياتية ككل ولكل مهارة رئيسية على حدة (التفاعل الاجتماعي – القيادة والعمل الجماعي – الانتماء والمواطنة)، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في جدول (٢)

جدول (٢) يوضح دلاله الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الحياتية ككل ولكل مهارة رئيسية على حدة

(التفاعل الاجتماعي – القيادة والعمل الجماعي – الانتماء والمواطنة)

ابعاد اختبار المواقف	الدرجة العظمي	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة
مهارات التفاعل الاجتماعي	٦	الضابطة	٢,٤٢	١,٠٠	٤,٩٠٢	دال عند (٠,٠١)	لصالح التجريبية
		التجريبية	٣,٧٣	١,٢٠			
مهارات القيادة والعمل الجماعي	٦	الضابطة	٢,٨٢	١,٥٠	٤,٢٢٥	دال عند (٠,٠١)	لصالح التجريبية
		التجريبية	٤,١٥	١,١٠			
مهارات الانتماء والمواطنه	٩	الضابطة	٣,٩٤	١,٦٠	٣,٥٢٧	دال عند (٠,٠١)	لصالح التجريبية
		التجريبية	٥,٦١	٢,٢٠			
اختبار المواقف ككل	٢١	الضابطة	٩,٢١	٣,٣٠	٥,٣٥٧	دال عند (٠,٠١)	لصالح التجريبية
		التجريبية	١٣,٤٨	٣,٦٠			

ومن خلال الجدول رقم (٢) يتبين ما يلي :-

أ- ارتفاع المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف ككل ولكل مهارة رئيسية على حدة (التفاعل الاجتماعي – القيادة والعمل الجماعي – الانتماء والمواطنة) لصالح المجموعة التجريبية .

ب- ارتفاع قيمة ت للفرق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الحياتية ككل ولكل مهارة رئيسية على حدة (التفاعل الاجتماعي – القيادة والعمل الجماعي – الانتماء والمواطنة) والتي تساوي ٥,٣٥٧ وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند درجة حرية ٦٤ ومستوي دلالة ٠,٠١ وكذلك لكل مهارة رئيسية على حدة (التفاعل الاجتماعي – القيادة والعمل الجماعي – الانتماء والمواطنة) ، ووجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات المجموعة التجريبية في اختبار المواقف الحياتية، مما يدل على فرق جوهري ودال بين تلاميذ المجموعتين في درجات اختبار المواقف ، لصالح المجموعة التجريبية

وبذلك يتم قبول الفرض الذي نص على :

" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الحياتية ككل ولكل مهارة رئيسية على حدة (التفاعل الاجتماعي – القيادة والعمل الجماعي – الانتماء والمواطنة)"

اختبار الفرض الثاني

للمقارنة بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المواقف الحياتية ككل ولكل مهارة رئيسية على حدة (التفاعل الاجتماعي – القيادة والعمل الجماعي – الانتماء والمواطنة) ، ولاختبار صحه الفرض الثاني والذي نص على :

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار المواقف الحياتية ككل ولكل مهارة رئيسية على حدة (التفاعل الاجتماعي – القيادة والعمل الجماعي – الانتماء والمواطنة)" .

وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "ت " (t–test) لمتوسطين مرتبطين Paired Samples T–Test لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار المواقف الحياتية ككل ولكل مهارة رئيسية على حده (التفاعل الاجتماعي – القيادة والعمل الجماعي – الانتماء والمواطنة)، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في جدول (٣)

جدول (٣) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف الحياتية ككل ولكل مهارة رئيسية على حدة

(التفاعل الاجتماعي – القيادة والعمل الجماعي – الانتماء والمواطنة)

ابعاد اختبار المواقف	الدرجة العظمي	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة
مهارات التفاعل الاجتماعي	٦	قبلي	٢,١٢	١,٠٢	٥,٩١٤	دال عند (٠,٠١)	لصالح البعدي
		بعدي	٣,٧٣	١,٢٠			
مهارات القيادة والعمل الجماعي	٦	قبلي	٢,٤٢	١,٣٤	٦,٩٨٧	دال عند (٠,٠١)	لصالح البعدي
		بعدي	٤,١٥	١,١٢			
مهارات الانتماء والمواطنه	٩	قبلي	٣,٣٣	١,٧٠	٧,٠٨٩	دال عند (٠,٠١)	لصالح البعدي
		بعدي	٥,٧٠	٢,١٩			
اختبار المواقف ككل	٢١	قبلي	٧,٨٨	٢,٨٠	١٢,٩٥	دال عند (٠,٠١)	لصالح البعدي
		بعدي	١٣,٥٠	٣,٦٠			

يتضح من جدول (٣) ما يلي :

أ- ارتفاع المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي لاختبار المواقف الحياتية ككل ولكل مهارة رئيسية على حدة (التفاعل الاجتماعي – القيادة والعمل الجماعي – الانتماء والمواطنة) ، لصالح التطبيق البعدي .

ب- ارتفاع قيمه ت للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة و متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الحياتية ككل، والتي تساوي ١٢,٩٥١ وهى اكبر من قيمة ت الجدولية عند درجة حرية ٣٢ ومستوى دلالة ٠,٠١ ، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في لاختبار المواقف الحياتية ككل ولكل مهارة رئيسية على حدة (التفاعل الاجتماعي – القيادة والعمل الجماعي – الانتماء والمواطنة) ، لصالح التطبيق البعدي ، مما يدل على وجود فرق جوهري بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في لاختبار المواقف الحياتية ككل ولكل مهارة رئيسية على حدة (التفاعل الاجتماعي – القيادة والعمل الجماعي – الانتماء والمواطنة) لصالح التطبيق البعدي ، مما يؤكد حدوث نمو واضح ودال فى المهارات الحياتية لدي تلاميذ المجموعه التجريبية نتيجة تدريس المنهج المقترح .

وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الذي نص على :

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار المواقف الحياتية ككل ولكل مهارة رئيسية على حدة (التفاعل الاجتماعي – القيادة والعمل الجماعي – الانتماء والمواطنة)" .

ـ اختبار الفرض الثالث

وللتحقق من صحة الفرض الثالث الذي نص على :

"يحقق المنهج المقترح درجة مناسبة من الفعالية في تنمية المهارات الحياتية المتضمنة في المنهج المقترح لدي تلاميذ مجموعة البحث "

تم حساب حجم التأثير لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار المواقف الحياتية من خلال حساب قيمة آيتا (η^2) من خلال المعادلة السابق ذكرها ويوضح جدول (٤) تلك القيمة :

جدول (٤) يوضح حجم التأثير بالنسبة لاختبار المواقف الحياتية

	قيمة آيتا η^2	قيمة d
اختبار المواقف	٠,٥٢	١,٣٣

يتضح من جدول (٤) أن قيمة آيتا η^2 تساوي ٠,٥٢ وهى أكبر من ٠,١٤ مما يعنى أن التباين الكلي الذي حدث في المتغير التابع الجانب المهارى للمهارات الحياتية (اختبار المواقف الحياتية) يرجع إلى أثر المتغير المستقل (المنهج المقترح) وهو تأثير كبير ، وأيضا قيمة d تساوي ١,٣٣ وهى أكبر من ٠,٨ وهي قيمه لحجم التأثير أكثر من القيم التي اقترحها Cohen ، مما يدل على أن المنهج المقترح يحقق درجة مناسبة من الفعالية في تنمية الجانب المهارى للمهارات الحياتية لتلاميذ مجموعة البحث .

وبذلك يتم قبول الفرض الذي نص على :

"يحقق المنهج المقترح درجة مناسبة من الفعالية في تنمية المهارات الحياتية المتضمنة في المنهج المقترح لدي تلاميذ مجموعة البحث "

من النتائج السابقة يتضح الآتي :

١. ارتفاع متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المواقف عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي وعن متوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار المواقف للمهارات الحياتية

٢. حجم تأثير المنهج المقترح في تنمية المهارات الحياتية كبير .

وبذلك يتضح نمو المهارات الحياتية لدى التلاميذ نتيجة تدريس المنهج المقترح حيث يعزز الباحث هذه النتيجة إلي :

- ساعدت ممارسة أنشطة الاعلام التربوي التلاميذ في تطبيق المهارات الحياتية المتضمنة في المنهج المقترح في مواقف واقعيه حياتية أثناء ممارسة الأنشطة بينه وبين زملائه مما أدى إلى التفاعل الجيد والعمل على التعامل الايجابي مع تلك المواقف ، ونتج عن ذلك تنمية المهارات الحياتية لديهم .
- ارتباط المهارات الحياتية المقدمة بحياة التلاميذ ،وربط ما يقدم لهم بمهارات يتم استخدامها في الحياة الواقعية ، وأنهم في حاجة لتعلمها للتفاعل مع المواقف الحياتية التي تواجههم في حياتهم الواقعية في المجتمع الخارجي .
- ساهمت ممارسة الأنشطة الإعلامية المصاحبة للمنهج المقترح فى إثارة الدافعية لدى التلاميذ مما يجعلهم نشطين أثناء عملية التعلم ، يعبر فيها كل تلميذ عن رأيه من خلال المناقشات النشطة مع زملائه أثناء ممارسه النشاط أو أثناء الإعداد له مما ادى إلى تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ عينه البحث البحث، وكذلك التفاعل الايجابى بين مجموعات العمل اثناء ممارسة الأنشطة وممارسة أدوار القيادة والعمل الجماعي وتحمل المسئولية والثقة بالنفس بالإضافة إلى أدارة وتنظيم الوقت أدي ذلك إلى تنمية مهارات ذلك المجال .
- العمل الجماعي وفرق العمل وروح التنافس بين التلاميذ جعل عمليه التعلم وممارسة أنشطة الإعلام التربوي أكثر إثارة وتشويق ، مما ساهم في تنمية الجانب المهاري للتلاميذ .
- أن المهارات الحياتية المتضمنة بالمنهج المقترح مهارات يمكن تطبيقها وممارستها من خلال أنشطة الإعلام التربوي مما ساعد على تنميتها والعمل على صقلها لدى التلاميذ عينه البحث
- تتميز أنشطة الإعلام التربوي أنها أنشطة تفاعلية يتم فيها استخدام مهارات التواصل مع الآخرين، بالإضافة إلى أنها أنشطة جماعية يتم بها تقسم العمل للوصول إلى هدف محدد وتهدف أيضا أنشطة الإعلام التربوي إلى تنمية حب الولاء والانتماء للمجتمع الذي يعيش

فيه التلميذ سواء كان ذلك المجتمع داخل المدرسة أو خارجها ، ونتج عن ذلك تنمية مهارات الانتماء والمواطنة لدى التلاميذ بسبب ممارستهم لأنشطة الإعلام التربوي حيث قام كل تلميذ باستخدام المهارات الحياتية المختلفة في كافة الأنشطة التي يمارسها وعمل على تطبيقها داخل المدرسة ، وكذلك اشتراك التلاميذ فى أنشطة تربوية تقدم خدمات للمجتمع المدرسي والتي تهدف إلى خدمة المجتمع المحيط بالتلميذ.

توصيات البحث

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحث بالأتي :

١. الاهتمام بتفعيل نشاط الإعلام التربوي بالمدارس وتوفير الإمكانيات الأساسية لممارسته بالشكل الأمثل .
٢. اهتمام المعلمين بتنمية المهارات الحياتية لدي تلاميذهم في مراحلهم العمرية الأولي .
٣. التنمية المهنية المستمرة لأخصائي الإعلام التربوي وفق الاتجاهات التربوية الحديثة ومواكبة وسائل الإعلام الجديدة (New Media).
٤. التنمية المهنية المستمرة لأخصائي الإعلام التربوي لتنمية مهارات التدريس لديهم .
٥. إعداد قوائم بالمهارات الحياتية المطلوب تنميتها لكل مرحلة تعليمية ، وإعداد مقاييس لقياس مدى تنميتها لدى التلاميذ للوقوف على ما تم تنميته منها بعد الانتهاء من كل عام دراسي .
٦. تضمين المهارات الحياتية في أي منهج في الإعلام التربوي يقدم للتلاميذ.
٧. الاهتمام بالإعلام التربوي وتنمية المهارات الحياتية من خلال برامج تدريبيه للإدارة المدرسية ، والأخصائيين للتعرف على كيفية تفعيل الأنشطة الإعلامية وتنمية المهارات الحياتية للتلاميذ .
٨. دراسة المعوقات التي تواجه تفعيل ممارسة أنشطة الإعلام التربوي داخل المدارس ووضع حلول لكيفية معالجتها.
٩. دراسة المعوقات التي يمكن أن تواجه تنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ واستخدام التكنولوجيا الحديثة لعلاجها والتغلب عليها .

مراجع البحث

١. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (٢٠١١) : **الإعلام المدرسي (مسرح مدرسي ، صحافة مدرسية ، إذاعة مدرسية)** ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب
٢. أحمد حسين اللقاني ، فارعة حسن(٢٠٠١): **مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل** ، القاهرة ، عالم الكتب
٣. أحمد عثمان (٢٠٠٦) : ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة
٤. آلاء عبد الحميد (٢٠٠٧) : **الصحافة المدرسية** ، الأردن ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
٥. أماني محمود الأسود (٢٠٠٨) : دور الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة .

٦. أيمان رزق ، منال الشامي (٢٠٠٩) : المهارات الحياتية وعلاقتها بالتوافق الاسرى لطالبات الجامعة ، **مجلة الاقتصاد المنزلي** ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعه المنوفية - مجلد ١٩ - العدد الثالث - ص ص ٣٠_٦٧

٧. جولى بالانت ترجمة خالد العمري (٢٠٠٦) : **التحليل الاحصائي باستخدام برامج spss** ، دار الفاروق للنشر والتوزيع ، القاهرة .

٨. حسن محمد رياض (٢٠٠٠): **تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في أطار مناهج المستقبل** ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

٩. رمزى عبد الحي (٢٠١١) : **الاعلام التربوي فى ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات** ، القاهرة ، الوراق للنشر والتوزيع .

١٠. سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٥) : **المهارات الحياتية** ، الأردن ، دار المسيرة

١١. صفاء سيد ذكى (٢٠١٣) : فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية بعض المهارات الحياتية والاتجاهات العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه بني سويف ، كلية التربية

١٢. عبد المجيد شكرى (٢٠٠٠) :**الإذاعة المدرسية فى ضوء تكنولوجيا التعليم نظرة مستقبليه للقرن الواحد والعشرين** ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

١٣. عبدالله أحمد الذيفاني (٢٠٠٨) : **الإعلام التربوي مفهومة ، مجالاته ، أنشطته ، فنونه** ، الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

١٤. على امبابى (٢٠٠٧) : **الاعلام التربوي المقروء فى المؤسسة التعليمية** ، القاهرة ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع .

١٥. فتحية صبحي سالم اللولو(٢٠٠٥) : المهارات الحياتية المتضمنة محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول الثاني الأساسيين، بحث مقدم في **مؤتمر الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل** (٢٢- ٢٣ نوفمبر) كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة

١٦. قطب السيد قطب (٢٠١٤) : فعالية إستراتيجية قائمة على التعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية في الرياضيات لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

١٧. ماجدة لطفى السيد (٢٠١١) : **تقنيات الاعلام التربوي والتعليمي** ،عمان ، دار أسامة للنشر

١٨. محمد أبو سمرة (٢٠٠٨) :**استراتيجيات الاعلام التربوي** ،القاهرة ، دار أسامة للنشر والتوزيع

١٩. محمد عزت عبد الموجود وآخرين (٢٠٠٥) : **تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي فى أطار مناهج المستقبل** ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

٢٠. محمد فؤاد محمد زيد (٢٠٠٢) : العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة

٢١. محمود حسن إسماعيل (٢٠١٣) : **الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق** ، القاهرة ، دار الفكر العربي

٢٢. مرفت الطرابيشي (٢٠٠٣) : **مدخل إلى صحافة الأطفال** ، القاهرة ، دار الفكر العربي

٢٣. وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤): التوجيهات العامة للعام الدراسي ، **الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية ، إدارة الصحافة المدرسية**.

24. Fiona Kennedy and David Pearson 2014, The Life Skills Assessment Scale : Measuring Life Skills Of Disadvantaged Children In The developing World , **Social Behavior & Personality**, 42(2), p p 197-210
25. Henrik Kröninger-Jungaberle (2015), REBOUND: A media-based life skills and risk education programme **Health Education Journal 2015**, Vol. 74(6) 705– 719
26. Lene Buchert 2014 , Learning needs and life skills for youth:An introduction, **International Review of Education** , 60, p p 163–176
27. Jodie L. Roth and Jeanne Brooks (2014) : **Academic Success During Adolescence** , Encyclopedia of Primary Prevention and Health Promotion, Springer Science+Business Media New York , p p 985-992
28. Shipra Vaidya (2014**): Developing Entrepreneurial Life Skills Creating and Strengthening Entrepreneurial Culture in Indian Schools** , Springer New Delhi Heidelberg New York Dordrecht ,London

The Effectiveness of A Suggested Curriculum Based on Integrating Education Media Activities in Developing Some Life Skills for The Second Cycle Basic Education Pupils .

Abstract

The research aims to prepare a list of life skills that necessary to develop in the second cycle of basic education pupils, preparation of curriculum proposal is based on the integration of educational media activities included former life skills identified, and discussed its effectiveness in the development of these some life skills for pupils of second cycle of basic education, as well as search The relationship between cognitive side growth and the skill side of life skills among pupils.

To achieve the goal, the researcher used the search experience following tools: achievement test of the Life Skills (prepared by the researcher), and test the positions of Life Skills (researcher), was applied research on a sample of pupils of second cycle of basic education is divided into two groups; one experimental sample (thirty-three pupils) Faqous new school prep, and sample control group (thirty-three pupils Faqous prep school for girls, and the search was applied during the second semester of the academic year (2014 - 2015).

The results indicate the effectiveness of the proposed curriculum, in the development of some life skills for pupils of research sample, in addition to there are statistically significant difference at the level (0.01) between the average grades of pupils the control group and the pupils of experimental group in the post application of test of the positions to Life Skills as a whole and for each main skill separately (social interaction - leadership and cooperative work - belonging and citizenship)

Key words: educational media activities, life skills